

# تحليل الحكم الإسلامي لعقد اتفاق عمل الموظف في نظام عقود الصفقة

عبد الله خيري

abdullahkhoiri@unida.gontor.ac.id

نوفان فتح الفينتا

novan.fatchu@unida.gontor.ac.id

سايبول ناسوتيون

saipul.nasution@unida.gontor.ac.id

فوزي جاندر وحيو أندري أن شاة

himayah693@gmail.com

كلية الشريعة، جامعة دار السلام كونتور

## ملخص البحث

معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس دار القيم ماجيلانج هو المكان الذي تُقام فيه ممارسات اتفاقيات العمل في نظام الصفقة. نظام الصفقة هو العمل الذي يُدفع فيه للعامل أجرًا ثابتًا بالقطعة مقابل كل وحدة يتم إنتاجها أو عمل يتم تنفيذه، بغض النظر عن الوقت. والاتفاقية نفسها ملزمة لكلا الطرفين ولكن يمكن إلغاؤها من جانب واحد، إذا كان هناك حد عمري مثل الوفاة أو لا يمكن التصرف بموجبه قانونيًا مثل الجنون. اتفاقية عقد العمل بنظام عقود الصفقة في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس، اتفق المفاوض على بناء المباني ولكن لم يتم تشييد البناء ويقطع الاتفاق بسبب لم يشعر بالربح ويشعر بالخسارة على سبيل المثال في بناء قاعة الاجتماع. والغرض من هذا البحث في معرفة اتفاقيات عمل الموظف لبناء المباني في نظام عقود الصفقة في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس ماجيلانج. ومعرفة تحليل الحكم الإسلامي في

اتفاقيات عمل الموظف لبناء المباني نظام عقود الصفقة في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس ماجيلانج. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. بناءً على نتائج البحث، اتفاقية عقد العمل بنظام عقود الصفقة في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس لما حدث، اتفق المفاوض على بناء المباني ولكن لم يتم تشييد البناء ويقطع الاتفاق بسبب لم يشعر بالربح ويشعر بالخسارة على سبيل المثال في بناء قاعة الاجتماع. في اتفاقية بناء مشروع قاعة الاجتماع معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس ماجيلانج، حتى شعر المفاوض في النهاية بالخسارة ولم يعد قادرًا على مواصلة عمله. فإن اتفاقيات عمل الموظفين في نظام العقود التي تتم بين موظفي التطوير كرؤساء العمال والموظفين في بناء مشروع قاعة الاجتماع في الحرم الخامس لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية. إن اتفاقية عقد العمل المبرمة بين طاقم التطوير والموظفين لم تستوفي بالفعل الشروط والأحكام التي تم تشكيلها من أجلها. لأن لم يتم تشييد بناء قاعة الاجتماع وقد تم الاتفاق، وذلك يسبب إلى الضرر

الكلمات الرئيسية: العقد، نظام الصفقة، الحكم الإسلامي

### خلفية البحث

العمل في الإسلام من نبل الأمور، لأنه بالعمل يستطيع الإنسان أن يقضي حاجاته، ويرفع مكانة الإنسان من النتائج التي يحصل عليها من العمل الذي قام به، أما من حيث العمل فقد أوصى الإسلام بالعمل الحلال حتى تتمكن من ذلك. يعينه في الدنيا وفي الآخرة لأن في الحقيقة الدنيا هي دار الامتحان واللجنة هي هدف كل إنسان. وفي العمل، لا يعمل الإنسان من أجل نفسه فحسب، بل من أجل الآخرين أيضًا، لأن البشر مخلوقات اجتماعية لا يستطيع العيش دون الاعتماد على الآخرين لمواصلة حياتهم في العالم.<sup>1</sup>

يجب على الإنسان أن يعمل، لأنه بالعمل يمكن أن تلبى

<sup>1</sup>Ahmad M. Saefuddin, *Ekonomi Dan Masyarakat Dalam Perspektif Islam*. Cet. I, (Jakarta: CV. Rajawali, 1987), p. 55

الاحتياجات اليومية. أحد أشكال المعاملات البشرية هو العمل حيث يكون هناك طرفان حيث يسمى الطرف الأول رئيس العمل أو مقدم العمل ويسمى الطرف الثاني الحمال أو العامل، وفي هذه الحالة يعطي الطرف الأول راتباً ويحصل الطرف الثاني على راتب. النتائج أو الراتب وفي الراتب الإسلامي أجرة<sup>٢</sup>. وبهذه الأجرة سيستخدمها البشر حسب احتياجاتهم للبقاء على قيد الحياة في العصر الحالي، لأن عددًا لا بأس به من الناس ما زالوا يستخدمون المنتجات الطبيعية للبقاء على قيد الحياة في هذا العصر الحديث. أما فيما يتعلق باتفاقيات، فالإسلام له طريقته الخاصة حتى لا يضر اتفاق بين الطرفين، وهو بالطبع مأخوذ من القرآن والحديث وإذا لم تكن هناك آية تفسر ذلك فبالاجتهاد. من العلماء، ومن حيث التوضيحات حول اتفاقية، سيكون العمل مهمًا جدًا قبل بدء التعاون بين الأطراف، ولهذا السبب وضع الإسلام ضوابط بحيث لا تكون هناك فوضى بين الأطراف ذات الصلة عند تنفيذ العمل أو تنفيذه.

إحدى ممارسات اتفاقية العمل في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس ماجيلانج هي الأمور المتعلقة ببناء المرافق والمرافق والبنية التحتية. حيث يوجد في نظام عمل العقد ٢ اتفاقيتين، مكتوبة وغير مكتوبة، ترتبطان ارتباطًا وثيقًا بالعمل. في المراحل الأولية من العمل على المبنى، ينظر العمال إلى رسومات البناء التي ستكون بمثابة مرجع للبناء، بحيث يتوافق العمل مع المواصفات المحددة. وأيضا حدثت أخطاء أو إهمال أيضا في بداية مرحلة البناء، مثل نظر العمال بشكل خاطئ إلى رسومات البناء مما جعل العمل غير مطابق للمواصفات المقدمة، فأمر المطور البنائين بتفكيكه مرة أخرى. وهذا يضر بالطرفين، حيث يتكبد المطور خسائر لأنه يتعين عليه تحمل تكاليف إضافية لإصلاح المبنى ويضيع العمال الوقت، ولا يتم دفع

<sup>2</sup>Aqly Mubarak dkk, «Penangguhan Upah (Ujrah) Menurut Hukum Akad Syariah», Vol: 7.1, p. 1-9.

الأجور بسبب إهمالهم، ويجب أن يكون على استعداد لخسارة العمل الذي يجب أن يكون وظيفته التالية .

كما يواجه العمال مشاكل في حالة نفاذ مواد البناء أو المواد الرملية ثم فات أوان توريدها مرة أخرى، ويتضرر العمال الذين يستخدمون نظام العقود من زيادة تكاليف المعيشة اليومية الناجمة عن زيادة الإطار الزمني لاستكمال البناء عمل.

في تشييد المبنى في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس ماجيلانج، يحتاج المطور والعمال إلى بعضهم البعض. يحتاج المطورين إلى عمال لبناء المبنى. وفي الوقت نفسه، يحتاج العمال إلى المطورين للحصول على العمل ومن ثم الحصول على رواتبهم. لكن من ناحية أخرى، لا يزال نظام عمل المقاولات الخاصة بتشييد المباني يخرج عن مفهوم العقد، مما يتسبب فيما بعد في حدوث خلافات بين الطرفين. وهو اتفاقية عقد العمل بنظام عقود الصفقة في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس، اتفق المقاول على بناء المباني ولكن لم يتم تشييد البناء ويقطع الاتفاق بسبب لم يشعر بالربح ويشعر بالخسارة على سبيل المثال في بناء قاعة الاجتماع. ومن هذه المشكلة يجب على طرفي عقد المستأجر (الجهة التي تتولى الإجارة بالعمل) والمستأجر (الشخص الذي يجارى بالعمل) أن يقوموا بتنفيذ التزاماتهم وما يجب عليهم القيام به بشكل صحيح. لا يمكن القيام به.

### الأدلة على مشروعية شركة الأبدان وأحكام أنواعها

القرآن الكريم. القرآن أن شركة الأبدان هي عقد بين النفيرين فأكثر، قوله تعالى في كتابه الكريم: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا

### فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ<sup>٣</sup>

تحتوى سورة البقرة في الآية ٦٨٢ على اتفقيات العقد في العمل. فلا يجوز أن يطلب من العامل بذل الطاقة إلا بقدر معقول.<sup>٤</sup>

الحديث النبوي من مصدر الثاني للشريعة الإسلامية. والسنة النبوية وصف للأعمال التي أمرنا باتباعها على مثال النبي وأصحابه بهدي القرآن. شرح النبي محمد صلى الله عليه وسلم الأساس القانوني لمفهوم الشركة. إنه :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( قال الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ) رواه البخاري<sup>٥</sup>

يمكن أن نستنتج أن موظفي التطوير كرؤساء عمال في تنفيذ التزاماتهم قد اهتموا بعمالهم. يمكن ملاحظة أن للموظفين الحق في الراحة عندما يمرضون. لأن البشر في الواقع مخلوقات ديناميكية (وليست مخلوقات آلية) وتحتاج إلى وقت للراحة. ومن القيم التي طالب بها الإسلام الوفاء بحقوق العمال والعمال. وفي العدالة الإسلامية لا يجوز للعامل أن يبذل جهده وعرقه دون أن يتم قبض أجره وراتبه أو تخفيضه أو تأجيله. يقول الله سبحانه وتعالى: وَأَمَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. (آل عمران: ٥٧)<sup>٦</sup>

مع التوضيحات المختلفة المذكورة أعلاه، فيما يتعلق بنظام الأجور، يرى الباحث أن نظام عقد العمل في حرم معهد دار السلام

<sup>٣</sup>القرآن الكريم، سورة البقرة: الآية ٢٨٦.

<sup>٤</sup>Sayyid Sabiq, *Fikih Sunnah* (Bandung: Al-Ma'arif, 1996), p. 49.

<sup>٥</sup>الإمام أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل (كتب السنة)، (الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة:

الأولى، الجزء: ١٤، (١٤٣١)، ص. ٣١٨

<sup>٦</sup>القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ٥٧

كونتور الجامعي ٥ يتوافق مع الشريعة الإسلامية. لأنه بشكل عام يمكن صياغة نظام تحديد الأجر في الإسلام على النحو التالي: يتم ذكر الأجر قبل بدء العمل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من استأجر أحدا فليعلن عن أجره". (ر. البيهقي وابن شيبه).<sup>٧</sup>

### تحليل الحكم الإسلامي لعقد اتفاق عمل الموظف في نظام عقود الصفقة

تعريف العقد، وهو لغة: (الجمع بين أطراف الشيء وربطه)، واصطلاحاً: (ارتباط الإيجاب بالقبول الصادر من أحد المتعاقدين بقبول الآخر على وجه يثبت أثره في العقود عليه).<sup>٨</sup> العقد مصدر فعل: عقد الشيء يعقده عقداً وتعاقداً، وعقده، فانعقد وتعقد، إذا شده، فأنشد، فهو نقيض الحل، وهو في الأصل. العقد في اصطلاح الفقهاء مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعناه اللغوي، ولهم في تعريفه اصطلاحان مشهوران: التعريف الخاص: أنه (ارتباط إيجاب بقبول على وجه مشروع يثبت أثره في محله). التعريف العام: أن العقد هو ما أُلزم به المرء نفسه.<sup>٩</sup>

مصطلح العقد يأتي من اللغة الإنجليزية، وهي العقود. وفي الوقت نفسه، في اللغة الهولندية، يطلق عليه (اتفاق). "العقد يأتي من اللغة العربية وهو ما يعني التحالف واتفاق واتفاق." تسمى العقود

<sup>٧</sup> ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام، ترجمة. كاهار ماسيهور (جاكرتا: بي تي رينيكاسينا، ١٩٩٢)، ص.

<sup>٨</sup> تصدر عن المنتدى الإسلامي، مجلة البيان (الجوامع)، (مجلة إسلامية - شهرية - جامعة، بدون الطبعة، بدون ناشر، ١٤٣١)، ص. ١١٢

<sup>٩</sup> الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد (الجوامع)، (بدون ناشر، بدون الطبعة، الجزء: ٩١، ١٤٣٣)، ص. ٢١١-٢٠٩

<sup>١٠</sup>Salim, HS, *Hukum Kontrak Teori & Teknik Penyusunan Kontak*, Jakarta: Sinar Grafika, p.25.

<sup>١١</sup>Nasrun Harun, *Fiqh Muamalah* (Jakarta: PT Grafindo Persada Pratama, 2007), p.97.

أو اتفاقيات في القانون المدني الإسلامي «العقد». يمكن رؤية معنى العقد من ثلاث وجهات نظر: أصل اللغة، في الاصطلاح، والتشريع (القانون الوادعي).<sup>١٢</sup>

ولا تنظر النظرية الجديدة إلى اتفاق وحده فحسب، بل يجب أن تنظر أيضا إلى الإجراءات السابقة أو السابقة، وهناك ثلاث مراحل في عقد اتفاق، وفقا للنظرية الجديدة، وهي:<sup>١٣</sup>

- (١) مرحلة ما قبل التعاقد وهي الإيجاب والقبول.
- (٢) المرحلة التعاقدية، وهي اتفاق بين تعبير الطرفين عن الإرادة.
- (٣) مرحلة ما بعد التعاقد، وهي تنفيذ اتفاقية.

### نتيجة البحث

اتفاقية عقد العمل بنظام عقود الصفقة في معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس لما حدث، اتفق المفاوض على بناء المباني ولكن لم يتم تشييد البناء ويقطع الاتفاق بسبب لم يشعر بالربح ويشعر بالخسارة على سبيل المثال في بناء قاعة الاجتماع. في اتفاقية بناء مشروع قاعة الاجتماع معهد دار السلام كونتور الحرم الخامس ماجيلانج، حتى شعر المفاوض في النهاية بالخسارة ولم يعد قادراً على مواصلة عمله.

فإن اتفاقيات عمل الموظفين في نظام العقود التي تتم بين موظفي التطوير كرؤساء العمال والموظفين في بناء مشروع قاعة الاجتماع في الحرم الخامس لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية. إن اتفاقية عقد العمل المبرمة بين طاقم التطوير والموظفين لم تستوفي بالفعل الشروط والأحكام التي تم تشكيلها من أجلها. لأنّ لم يتم تشييد بناء قاعة الاجتماع وقد تم الاتفاق، وذلك يسبب إلى الغرر.

<sup>12</sup>Hasbi Hasan, *Pemikiran Dan Perkembangan Ekonomi Syariah Di Dunia Islam Kontemporer* (Depok: Gramata, 2011), p.102.

<sup>13</sup>Ibid. P.17

## مصادر البحث القرآن الكريم الحديث النبوي

ابن حنبل، الإمام أحمد. ١٤٣١. مسند الإمام أحمد بن حنبل (كتب السنة). الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، الجزء: ١٤.

تصدر عن المنتدى الإسلامي. ١٤٣١. مجلة البيان (الجوامع). مجلة إسلامية - شهرية جامعة، بدون الطبعة، بدون ناشر.

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد (الجوامع)، (بدون ناشر، بدون الطبعة، الجزء: ٩١، ١٤٣٣)، ص. ٢٠٩-٢١١

حجر العسقلاني، ابن. ١٩٩٢. ترجمة بلوغ المرام. كاهار ماسيهور. جاكرتا: بيتي رينيك سيبينا

M. Saefuddin, Ahmad. 1987. *Ekonomi Dan Masyarakat Dalam Perspektif Islam*. Cet. I. Jakarta: CV. Rajawali.

Mubarak, Aqly. «Penanggulangan Upah (Ujrah) Menurut Hukum Akad Syariah», Vol: 7.1, p. 1-9.

Sabiq, Sayyid. 1996. *Fikih Sunnah*. Bandung: Al -Ma'arif.

Salim, HS. 2007. *Hukum Kontrak Teori & Teknik Penyusunan Kontak*. Jakarta: Sinar Grafika.

Harun, Nasrun. 2007. *Fiqh Muamalah*. Jakarta: PT Grafindo Persada Pratama.

Hasan, Hasbi. 2011. *Pemikiran Dan Perkembangan Ekonomi Syariah Di Dunia Islam Kontemporer*. Depok: Gramata.